

21- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة الأنفال

يوم ٣٤٤١ | ٢٢/١/٢٢ | الشیخ أ.د. یوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. يوم الاثنين الموافق - 00:00:00

الثاني والعشرين من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو وكتاب تفسير الامام سفيان رحمة الله تعالى. قرأنا في هذا الكتاب وتوقفينا الكلام عند - 00:00:20

بداية سورة الانفال. نقرأ من سورة الانفال. تفضل اقرأ. احسن الله الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والتابعين آمين. قال رحمة الله عن - 00:00:40 قلبي عن ابي ضلح عن ابن عباس ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من جاء باسير فله كذا. ومن جاء برأس فله كذا. ومن جاء برأس فله كذا. جاء ابوالليط - 00:01:10 سيرين فقال يا رسول الله انك قلت من جاء باسير فله كذا ومن جاء برأس فله كذا فله كذا وقد بهذين فقال سعد بن عبادة يا رسول الله أهلنا كلنا فلان بن - 00:01:20

طيب هذا هذا الاثر الذي ساقه سفيان رحمة الله اولا انه من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس و
رواية الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رواية - 00:01:50

جداً وأذاً روى السدي عن الكلب عن أبي صالح عن ابن عباس فهذه سماها السيوطي سلسلة الكذب. الرواية من هذا الطريق ضعيفة.
هذا أمر الامر الثاني ان ان نزول قوله تعالى يسألونك عن الانفال له عدة اسباب منها هذا السبب - 00:02:18
وهو ما جرى يعني من الخلاف بين الصحابة رضي الله عنهم في الغنائم مما حصل بين سعد بن عبادة وغيره هذه من اسباب النزول.
فقوله تعالى يسألونك عن الانفال قل قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - 00:02:48
واطيعوا الله ورسوله. فالجواب لم يأتي هنا. لما سئل او سأله الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم عن عن الانفال لم
يأتى، الحجوب هنا وإنما جاء بعد اربعين: آية. او عند الآية رقم اربعين: - 00:03:18

واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسا وللرسول وذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. هذه هي قسمة الانفال او
قسمة آآ الغنائم فالغنائم اذا اذا غزى المسلمون عدوهم فغلبوا وحصلوا على غنائم مما تركها العدو - 00:03:38
فهذه الغنائم تقسم. اولا تخمس. فالخمس هذا يؤخذ ويصرف لهؤلاء هؤلاء المذكورين فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل. ثم بعد ذلك ما بعد الخمس يقسم على الغزاوة على الغزاوة. للراجل سهم وللفارس - 00:04:08
شهمان سهم له وسهم لفرسه. هذا الذي يظهر من هذا ان المقصود بهذا انها اول الاية حصل ما حصل من بعض الصحابة سألا النبي
صلى الله عليه وسلم عن الانفال والغنائم فجاء الحواب جاء الحواب في ، بالتوجهه اولا ثم بالرد - 00:04:38

على هذا السؤال نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال سفيان علي السدي في قوله الله عز وجل اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال اذا اراد ان يظلم مظلمة فقيل له اتق الله - 00:05:05

اذا تذكر عقوبة الله كف وخلف وابتعد عن معصية الله - 00:05:25

اذا ذكر الله اي اذا جاء ذكر الله او ما يتعلق بالله من الثواب والعقاب فان ان القلوب ترتعد وتخاف. فاذا اراد ان يظلم تذكر ما اعد الله للظالمين فيكف عن - 00:05:48

معصية ويتقي الله. هذا من معانيها. نعم. احسن الله اليكم. قد كانوا في قول الله عز وجل الى الطائفتين انها لكم. قال غير ابي سفيان. اي في قوله تعالى احدى الطائفتين اي العدو او العير او النفي - 00:06:08

يعني اه المقصود احدى الطائفتين النفي العدو الذي قدم من مكة قاتلت المسلمين. وكان يعني بعض الصحابة يعني يريدون غير ذات الشوكة. اي لا يريدون مواجهة العدو لقلة عددهم وعدهم. وكانوا ولائهم خرجوا لصد العير. فكان هذا يعني - 00:06:39

كان هذا مقصدهم ثم اخبر الله سبحانه وتعالى احدى الطائفتين انها لكم اي ان العدو سيكون لكم وسيكون من نصيبكم من نصيبكم. نعم. احسن الله اليكم. قال في قوله الف من الملائكة قال متابعين - 00:07:09

اي نعم هذا ان الله سبحانه وتعالى مد الصحابة ومد المجاهدين في غزوة بدر بالف من الملائكة فنزلوا وجالوا وقاتلوا. وكان بعضهم يتبع بعض وقوله مردفين هذا وجه من وجوه التفسير ان بعضهم يتبع بعض. وقيل مردفين ان الواحد من - 00:07:37

الملائكة يردد الآخر معه على الخيل. فيحتمل هذا كله صحيح. والله سبحانه وتعالى بالنصر و وعدهم بالمد وامدهم بالف. اما اية آل عمران بثلاثة الاف وبخمسة فهذا وعد من الله. وعد من الله ان اتوا من فورهم ان يهم انه يمددهم -

00:08:07

والذي تحقق هو انه امددهم بالف. نعم. احسن الله اليكم ويذهب عنكم رجل الشيطان. قال الوسوسه. اي نعم هذا قوله قال ويذهب عنكم عجز الشيطان وسوساته وتسوياته وتزيينه كله من معانيه وكلمة الرجز - 00:08:37

في القرآن هذه من الالفاظ المشتركة ترد بماء هذا المعنى وترد ايضا بمعنى العذاب كم من السماء؟ هذا معناها العذاب فلما ولما وقع عليهم الرجز العذاب باي نوع من انواع العذاب. وقوله والرجز فاهجر وعلى قراءة والرجز فاهجر - 00:09:07

الاصنام فهي من الالفاظ المشتركة. وفي هذه الاية قال الشيطان اي وسوسه وسوساته وتسوياته وتزيينه يذهب عنكم رجز الشيطان. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان عن دويب عن الدحاق في قول الله عز وجل ومن يوليهم يومئذ دبرا قال انما كانت لابي بكر - 00:09:37

تكن له فئة ينحاز اليها. قال سفيان عن جوبيه عن الدحاق قال لم يكن الفرار الى يوم بدر. لانه لم تكن فئة. اي نعم هذا في الفرار من من في الخرات اثناء القتال هل يجوز؟ الفرار من الفرار من الزحف - 00:10:07

هلا ورد في وعيد شديد انها من من الموبقات ومن العقوبة الشديدة هل يجوز قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دره. الا متحرف لقتال - 00:10:37

او متحيزا الى فئة فقد باع قدمه بغضب من الله ومواهد جهنم الا يعني استثنى الله قال يعني اما ان يكون فارا يعني متحيزا لقتال متحيزا الى فئة اذا كان متحيزا الى فئة يعني منضم الى فئة اخرى يخرج من هذه فئة الى فئة اخرى او يكون متحرفا لقتال -

00:10:57

بمعنى انه يشعر العدو بأنه قد رجع تراجع ثم يعود مرة اخرى. فهذا جائز هذا مستثنى وهذا سفيان عن جوبيه عن الضحاح وهو ايضا وارد عن ابن عباس وغيره قال انما كانت لاهل بدر - 00:11:27

خاصة لم تكن له فئة ينحاز اليها يقول هذا جائز هذا هذا الاصل فيه انه لا يجوز الا في بدر فان الله اجازه لقلة عددهم وليس هناك فئة ينحاز اليها. والمسألة هنا - 00:11:47

اذا كان العدو يعني قد غلب المسلمين وكثير قتله في المسلمين ورأى المسلمين لانه يجوز الفرار وانه لا بد من الفرار حتى يسلم البعض ولا يكون قضاء عليهم فهذا جائز - 00:12:07

اما ان يفر المسلمين في مواجهة العدو هذا الذي هو فيه المحذور. ففي غزوة احد فر من فر وفي غزوة حنين ايضا وقع الفرار من

بعض الصحابة. اذا اذا فوجئوا بالعدو في قتله - 00:12:27

وضربه بال المسلمين فانه يفر اما اذا كان العدو يواجه اما اذا كان المسلمين يواجهون عدوهم ثم يفر ليضعف الجيش جيش المسلمين وليريقوى عدوهم عليهم هذا هو الذي لا يجوز. نعم - 00:12:47

احسن الله اليكم قال سفيان عن ابن ابي نجيف عن مجاهد قال قال عمره انا فئة كل مسلم اي نعم يقول يعني او متحيزا الى فئة يعني منضما الى فئة - 00:13:07

عمر يعني اراد بهذا ان انه يعني انضم الى الى عمر او نحوه هذا قد يكون هذا المعنى والله اعلم. طيب. اه شيخنا احسن الله اليكم. نعم. هل يمكن ان - 00:13:27

يقول ان عمر قد قال ذلك عندما كان وليا على المسلمين؟ يعني ممكن يعني يعني على بناء على انه هو هو القتل وهو الامير للجيوش الاسلامية ممكن. نعم نعم احسن الله اليكم. قال سفيان وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فلا - 00:13:47

ومن رمي بالتراب حين قال شاهد الوجه. فرمى بالتراب حين قال شاهت الوجه يقول وما رميت؟ ما المراد بالرمي هنا؟ قال انه اخذ حفنة من التراب ورمها على في المشركين وكانوا قد قاربوا الالف وكل اصابهم من هذه الحفنة. فقال الله عز وجل ما رميت يا محمد - 00:14:17

ولكن في الحقيقة الذي رمى واصابهم هو الله سبحانه وتعالى. لكن يعني هذا يعني دليل الاعجاز النبي اعطي والمعجزة انه اخذ حفنة من التراب والمسافة بعيدة والقاها في وجوه فما من - 00:14:47

الا وقد اصابه في عينيه. فبين الله ان الذي فعل الذي باشر يعني السبب من النبي صلى الله عليه وسلم. والسبب هو الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان في قوله عز وجل موغل كيد الكافرين. قال وهو من كيد الكافرين - 00:15:07

طيب هذا تفسير تفسير سفيان انه في قوله تعالى وهو من كيد الكافرين وهو من كيد الكافرين هذا وجه وفيه وجه اخر انها في بعض الطبعات او عند بعض المفسرين كالطبرى وغيره قال سفيان في قوله وهو من كيد الكافرين قال مظفوا - 00:15:37
مضعف كيد الكافرين. فعموما هذه يعني قد تكون لها وجه. على ان وهو من كيد او انها تكون بمعنى مظف. طيب افضل يا قهوة. نعم احسن الله اليكم. حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن عبد الله بن سعيد - 00:16:07

جبير في قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه قال يحول بين المؤمن وبين الكافر وبين ان يؤمن. هذا وجه سفيان نعم. هذا وجه من وجوه التفسير لقوله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. والآية جاءت في التهديد في التهديد - 00:16:37
التخويف يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم استجيبوا واعلموا ان الله يحول بين المرء يعني قد يكون هذا ان الله سبحانه وتعالى يحول بين العبد وبين الطاعة - 00:17:07

ويملاه من الطاعة. او هذا ان لم يستجب. وقد يكون اذا استجاب واذعن واطاع ربها ان الله يحول بينه وبين الكفر. فيحتميه فيكون في ولية الله. يحتمل هذا ويحتمل هذا. لكن هذا على - 00:17:27

تفسير سعيد ابن جبير والتفسير المشهور عند المفسرين ان هذا جاء على سبيل التهديد تخويف ان الله سبحانه وتعالى قد يحول بين العبد وبين قلبه فلا يستطيع ان يقوم بالعبادة - 00:17:47

والعلم عند الله سبحانه وتعالى طيب احسن الله اليكم قال يا نوع الليل سألك اذا قال كنا لا يحول بين المرء وقلبه. قال اذا حال بين المرء وقلبه هلك. اي نعم - 00:18:07

هذا التفسير هذا التفسير الاخر نعم واضح. طيب. نعم. قال سفيان عن جوير عن الطاحات في قوله تعالى واتقوا فتنة لا الذين ظلموا منكم خاصة. قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

قال سفيان اخبرني من سمعان انه سمع الزبير ابن العوام واتقوا فتنة لا فان الذين ظلموا منكم خاصة قال لقد اتى علينا زمان وما نظن ان كنا من اهلها فاذا نحن المعنيون بها؟ اي نعم يعني لعله اراد بذلك ما وقع من الفتنة بين الصحابة. والزبير - 00:18:47

وممن قتل في صفين الزبير وطلحة طلحة وغيرهم فوق ما وقع بين جيوش المسلمين وبين علي وبين اهل الشام واهل العراق. هذا

00:19:17 لا لفسر هذه الاية ظلموا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. نعم. احسن الله اليكم -

قال سفيان عن مثثور عن مجاهد ان تقولوا الله يجعل لكم مخرجا هذا وجه من وجوه التفسير وانت تلاحظ يعني الجميع يلاحظ ان السلف لهم يعني عبارات وعبارات مترابطة فكل يعبر بعبارة قريبة. وهذه اشار اليها شيخ اسلام احمد بن تيمية رحمه الله تعالى. في مقدم - 00:19:47

مقدمته في اصول التفسير ان سبب اختلاف المفسرين وهو في اختلاف التنوع وهو وهو الذي لا يضر لا يضر سببه ان يعبر كل مفسر بعبارة ان يعبر كل مفسر بعبارة هي قريبة من - 00:20:17

من عبارة الآخر او يكون اخذ معنى من معانيها. قوله تعالى يجعل لكم فرقانا اي مخرجا من من مما يصيّبكم او مما يضيق بكم هذا معنى والمعنى الآخر يجعل لكم فرقانا ان يجعل لكم يعني - 00:20:37

تفريقا او قدرة في التفريق بين الحق والباطل والهدى والضلال. وكل المعانى صحيحة نعم احسن الله اليكم قال سفيان عن منصور عن مجاهد اسبتوك قال يوبقوك. ايه. يثبتوك يعني المشهور عند المفسرين - 00:20:57

يثبتوك ان يحبسوك ويعنوك. يحبسوك. ويوبقوك اي يهلكوك وبعضهم يقول يعني يوبق هنا اي يحبسك ويعنوك او يهلكوك باي وجه من وجوه الهلاك كلها صحيحة. نعم. احسن الله اليكم. قال سفيان في - 00:21:27

قوله تعالى حتى لا تكون فتنة قال الشرك بقوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله قال حتى لا يبقى شرك. يظهر دين الله ليظهره على الدين كله. نعم - 00:21:57

احسن الله اليكم قال سفيان عن ليث عن مجاهد واعلموا انك غلبتم من شيء ملأ المخيط من الشيء هذه الاية هي التي فيها الجواب عن قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول. فاتقوا - 00:22:17

والله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. جاء الجواب هنا واعلموا ان ما غنمتم من شيء. الاية يعني اه الواحدة والاربعون. وقولهم من شيء هنا نكرة. نكرة في سياق الشرط - 00:22:37

في سياق الشرط فهي تفيد العموم. فيقول يدخل فيها كل ما هو ما غنمته الغانمون والمجاهدون يدخل في الغنيمة ولا يجوز اخذ شيء منها الا الا باذن الامام - 00:22:57

فاخذ الاخذ من الغنيمة من غير من يعني من غير علم الامام وقبل القسم هذا يعد من الغلول الذي جاء تحريمها والنهي عنه. ولا يجوز اخذ شيء ولو يسيرا. وقال هنا انه يدخل في - 00:23:17

خلiek كل ما تركه العدو ولو كان مخيطا. وهو اقل القليل. نعم. شيخنا احسن الله اه هل هناك من حكمة يعني في تأخير الجواب الى الآيات الحادية والاربعون؟ ايه هذا توجيه للصحابة لانهم - 00:23:37

لان مختلفوا في الغنائم فاراد الله سبحانه وتعالى ان يقوى عزائمهم وان يذكرهم بشيء هو اعظم من ما يتعلق بامور دنيا يعني لما اختلفوا وتنازعوا وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فوجهاهم قال اصلحوا ذات بينكم - 00:23:57

قطعوا واتقوا الله. اولا واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله. فليست الغنيمة هي هي الاهم. الاهم هو هو يعني هو انتصار المسلمين وظهور الدين وقمع اهل الزيف والفساد يعني والقضاء على الشرك والكفر. هذا هو المقصود من القتال. اما الغنائم فانها تبع. فلا يكون همكم يعني الاكل - 00:24:17

اكبر هو الغنائم فتأخره تأخيره لبيان انه ليس له اهمية كبيرة عند الله ولا ولا ينبغي ان يكون له اهمية في في نفوس المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا قال سفيان عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله اليتيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:47

تمنوا لقاء العدو. اسأل الله العافية ان انت لقيتموه فاثبتوها. واكثروا ذكر الله. واصبروا وان جلبو والطير وان جلبو وصيروا فعليكم بالصمت اي نعم يعني هو الاصل الاصل كما في ظاهر الاية انه المسلم لا يتمنى لقاء العدو لانه فتنة - 00:25:17

عظيمة لكن اذا اذا لقي العدو ما توجيه القرآن له؟ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاثبتوها واذكروا الله كثيرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم فسر الاية في هذا قال وان لقيت وان وان - 00:25:47

لقيتهموهم فاتبتو. واكثروا من واكثروا ذكر الله واصبروا. ان الله مع الصابرين. فالثبات وذكر الله والصبر والصبر من اقوى اسباب الانتصار. وان جلبوا وصاحوا يعني جلبوا يعني احدثوا بوتين وصاحوا فعليكم الصمت لا تقابلوا الصيحة بالصيحة ولكن قابلوا الصيحة بذكر الله او - [00:26:07](#)

الصمت او الصمت هذا هو المقصود. سورة حقيقة سورة الانفال يعني في يعني كما قال بعض المفسرين هي ركزت على ذكر اسباب النصر. الاسباب الحسية والاسباب المعنوية. فتتجدد او تجد من يتبع او انت لو تبع سورة الانفال - [00:26:37](#)

لو وجدت ان الاسباب ان اسباب النصر قد تتوفر في هذه السورة وركزت السورة عليها سواء كانت اسبابا حسية قوله تعالى واعدوا لهم او اسبابا معنوية مثل الصبر وذكر الله وغيرها. طيب نعم واصل. احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابي هاتم عن - [00:27:07](#)

يضربون وجوههم وادبارهم قال استاهم. ولكن الله كريم يكلم. اي نعم هذا واضح واضح ان الملائكة اذا توفت هؤلاء الكفار فانها تضرفهم تنزع ارواحهم بشدة كما قال تعالى والنذرات غرقا تنزع ارواحهم بشدة تضرفهم على وجوههم وعلى ادبارهم - [00:27:37](#)

نعم احسن الله اليكم قال سفيان عن اسامة بن زيد عن صالح ابن كيسان ابن عامر عن النبي عليه الصلاة والسلام واعدوا له ما استطعتم من قوة قال القوة الرمي - [00:28:07](#)

وقال سفيان عن سعيد بن دينار عن عكرمة قال القوة الخيل الذكور. وقال سفيان عن سعيد دينار عن عكرمة ومن رباط الخيل قال الاناث. في هذا في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:28:27](#)

هذا من من الاسباب الحسية والمراد بالقوة هنا الرمي كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم الرمي ويدخل في ذلك كل فوائد الرمي حتى الادوات المعاصرة الان من الرمي بالالات الحديثة يدخل في ذلك يدخل - [00:28:47](#)

في ذلك قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي وسائل القتال الرمي وغيرها كل ذلك اخي واعدوا لما استطعتم من قوة قال عكرمة الخيل الذكور فالالية عامة او او - [00:29:07](#)

لفظ عام من قوة يفسر بالخيول بالدبابات اه بالسيوف بالرماح الاجهزة الادوات الموجودة الان المعاصرة. كل ذلك داخل. داخل. ومن رباط الخيل اي ما يعني ما يربط به المؤمن امام العدو في التغور. قال الاناث يعني - [00:29:27](#)

هذا تفسير لرباط الخيل اي تربط الخيول في التغور. نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله عز وجل ترثبون به - [00:29:57](#)

عدو الله وعدوكم قال تؤذونه اي نعم هذا معنى ترثبون اي تخيفون العدو. الارهاب هو التخويف. وتخذلون العدو. وتذلون العدو. بهذه القوة وبهذا وبهذا العدة. نعم. قال احسن الله اليكم. قال سفيان انه كان يقرأ - [00:30:17](#)

وان جنحوا للسلم فاجنح لها. يعني قراءة ابن عباس وقراءة سفيان وغيرها بفتح السين السلمي وان جنحوا للسلم. وفي قراءة اخرى وان جنحوا للسلم المسالمة. والمعنى واحد جنحوا يعني ترك القتال والاستسلام والمصالحة والمعاهدة - [00:30:47](#)

فاجنح لها. نعم. احسن الله اليكم. قال المولى الشعبي عن الشعبي. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. قال الله يا ايها النبي حسبك الله. ومن تبعك من المؤمنين قال الله - [00:31:17](#)

يعني حسبك الله وحسب المؤمنين الله الله حسبه يعني كافي الله عز وجل يكفيك يا محمد ويكتفي اصحابك. هذا فيكون حسبك الله مبتدأ حسبك يا محمد. الله وحسب المؤمنين الله. هذا وجه وهذا هو الوجه الصحيح - [00:31:47](#)

وهناك وجه تفسير اخر يا ايها النبي حسبك الله اي كافيك الله ومن تبعك ايضا يكتفونك من عدوك فالنبي حسبه الله وحسبه المؤمنين. لكن الاول الذي ذكر هنا عن الشعبي هو هو الظاهر - [00:32:17](#)

ان الله حسبك وحسب من اتبعك. نعم. احسن الله اليكم. قال سفيان عن بيتنا عن عطاء في الله عز وجل ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين قال كان لا ينبغي بواحد من واحد ان يفر منه العشرة - [00:32:37](#)

الله عنهم. وقال سفيان عن ابن عن عطاء مثله. هذه في اية المصايرة. هذه تسمى اية المصايرة ان المؤمن في الجهاد ان يصابر ولا يفر امام عشرة امام عشرة من - [00:32:57](#)

العدو لانه قوم لا يفهون. ثم ان الله سبحانه وتعالى يعني خف عن المسلمين واصبح يجب ان يقف امام اثنين فلا يفر. هذه تسمى
بآية المصابرة. نعم الله اليكم وعن ليس عن عطاء انزل الله تعالى فاياكم منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن - 00:33:17
قال لا ينبغي لواحد ان يفر من اثنين. فقال سفيان عن ابن جرير عن عطاء المثل هذا مثل ما ذكرنا مصابرة المسلم امام العدو انه كان
يصبر امام عشرة فخففه الله ونسخه الى ان يصبر امام - 00:33:47

والالف امام الفين وهكذا. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان عن عن ابي هريرة لم تحل الغنيمة لاحد اسود الرأس قبلكم. كانت الغنيمة
تنزل النار ستأخذها فنزلت لولا كتاب من الله سبق. قال سبق في الكتاب السابق - 00:34:07

نعم هذا في الغنائم انها لم تكن تحل ولم تكن تجوز للمجاهدين الا في امة محمد وفي الحديث الذي قال النبي صلى الله عليه
 وسلم في ذكر خصائصه قال واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد من قبلي - 00:34:37

وكانت الغنائم اذا انتصر اذا قاتل المسلمين قبل الاسلام قبل بعثة النبي اذا قاتلوا فغنموا فانهم لا يأخذون الغنيمة وانما يحرقونها
بالنار. او تنزل نار فتحرقها. اباحها الله سبحانه وتعالى - 00:34:57

واحلها لهذه الامة. طيب. نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن السدي عن ابي ما لك قال رجل لنورثن حامنا من المشركين فنزلت
الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. اي فيكم - 00:35:17

ايه يعني لنورثن لعلها لنورثن ارحمانا من المشركين يعني يقول الرجل للمؤمنين سنورث ارحاما كالوارث يعني بين الكافر
والمؤمن فنزلت الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. المؤمنون بعضهم اولياء بعض. فلا يجوز ان يورث المؤمن - 00:35:47
المؤمن الكافر لا يجوز. لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن. هذا معناه نعم طيب عندنا انتهت السورة والان امامنا سورة براءة او
سورة التوبه وهي طويلة والوقت الان ظيق جدا لان الوقت الصلاة عندنا قريب جدا. فلعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء
القادم ناخذ - 00:36:17

يعني ما يتيسر يعني سورة اه براءة وما بعدها باذن الله. نسأل الله ان يبارك لنا وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واباكم ولامة
مهتدین والله اعلم - 00:36:47